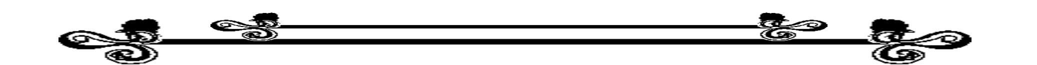
العملات الهيرودية بفلسطين خلال العصر الإمبراطوري الروماني

صفاء رجب أبوبكر عيسى

باحثة دكتوراه ، مفتشة آثار- منطقة آثار البحيرة-

وزارة الدولة لشؤون الآثار

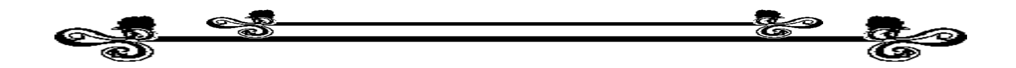
عدد ٥٨ يناير ٢٠٢٢



ملخص

يمثل فن دراسة العملة أهمية كبيرة للمجتمعات القديمة, حيث تكمن أهميتها في توضيح الأوضاع الاقتصادية، والدينية، والسياسية للمجتمعات، والعلاقات التجارية بين الدول أيضًا, فمن خلال الطرز المصورة عليها والنقوش يمكن معرفة الحكام الذين سُكت في عهدهم هذه القطع, ومن هنا يستعرض هذا البحث موضوع " العملات الهيرودية بفلسطين خلال العصر الإمبراطوري الروماني"**حيث تهدف هذه الدراسة إلى :** تقديم دراسة تحليلية وصفية دقيقة ومتأنية لعدد من القطع النقدية الفلسطينية التي تعود إلى الفترة الرومانية, تشمل معرفة المادة المصنوعة منها والفئة والقطر، مع تقديم شرح مفصل للموضوعات المصورة على وجه وظهر العملة، وقراءة للنقوش المسجلة عليها مما يمثل ذلك من أهمية في دراسة هذه المجموعة سواء من حيث الموضوع أو التاريخ, وذلك ليستطيع كل من المتخصص وغير المتخصص معرفة أهم السمات الفنية لها .

أما من حيث **المنهج** الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي, وقد قُسِّمت البحث إلى ستة مباحث رئيسة, وتلى ذلك الدراسة التحليلية عرض النماذج الفنية.



مقدمة

لم يكن إصدار العملات معروفًا في فلسطين خلال وجود الممالك القديمة سواء مملكة إسرائيل أو يهودا, فاختراع هذه الوسيلة يعود إلى ليديا في حوالي القرن السابع قبل الميلاد، وظل استخدام العملة لفترة طويلة مقتصراً على ليديا وأيونيا, وقبل وصولها إلى المناطق الداخلية من آسيا كانت مملكة يهودا قد دمرت على أيدي البابليين في ٥٨٧ ق.م, أما مملكة الشمال فكانت قد اختفت قبل أكثر من قرن من الزمان.

لذلك لم يكن هناك أي وجود للعملات اليهودية المحلية خلال وجود الهيكل اليهودي الأول, وعندما سمح الملوك الفارسيون لليهود بالعودة إلى موطنهم القديم، وإعادة بناء هيكلهم في القدس, كان استخدام العملة قد بدأ في الانتشار في جميع أنحاء آسيا, ولكن خلال ذلك ظهرت عقبة أخرى تمنع اليهود من سك عملاتهم الخاصة, حيث إن سك العملة كان امتيازًا لدى الشعوب القديمة يمنح للمجتمعات المستقلة, وهم خلال تلك الفترة كانوا تحت سيطرة الإمبراطورية الإخمينية, والتي لم تسمح إلا لعدد قليل جدًا من الأمراء، وبعض الولايات التابعة لها بمنحهم هذا الامتياز, ولكن اليهود كانوا مجتمعًا صغيرًا، وقد اكتفى الفرس بمنحهم حق ممارسة قوانينهم الخاصة ودينهم بتوجيه من كاهن كبير، وذلك مقابل دفعهم الضرائب.

لم يكن اليهود أغنياءً أو تجارًا, لذلك فإن عدم وجود عملة خاصة بهم لم ينشأ بينهم, حيث استخدموا فقط القطع النقدية التي استخدمت وسكت في الجنوب الغربي لآسيا، وهي عبارة عن عملات ذهبية من الدريك الفارسي، أو الشيكل الفضي، والتي استخدمها الإخمينيون, وهناك احتمال أخر وهو استخدامهم للشيكل الفينيقي والذي سُك فى النصف الثاني من القرن الخامس

من قِبل بعض المدن التجارية الكبيرة في الساحل السوري[١].

عندما بدأ الغزو المقدوني في ٣٣٢ ق.م, لم يغير أي شئ من هذه الأمور وظلت يهودا خاضعة للاحتلال ولم يسمح لها بسك عملاتهم الخاصة، واستخدمت عملات القوات الخاضعة لها حيث استبدل الدريك الفارسي والشيكل الفضي بالستاتير الذهبي والترادراخمة الفضية ودراخمة الإسكندر, ثم البطالمة ثم السلوقيين.

لم يفكر اليهود في إصدار عملات محلية خاصة بهم, واستمر ذلك حتى جاء أنتيوخوس إبيفانيس ومحاولته فرض الهلينية والدين اليوناني على جميع رعاياه بالقوة والعنف, مما أثار رد فعل عنيف لليهود في يهودا, لذلك قام المكابيون أو الحشمونيون بأخذ زمام المبادرة بالحركة الوطنية والدينية، وبعد صراع استمر ثلاثين عامًا(١٦٨-١٣٨ ق.م) نجحوا ليس فقط في حرية ممارسة دينهم، ولكن أيضًا في هز نظام العبودية السياسية للسلوقيين، وبدأت وأصبحت دولة شبه مستقلة.

يرجع هذا الانتصار جزئيًا إلى المواهب العسكرية، والإنجازات الحربية للمكابيين، وتحالفهم المبكر مع روما, وكذلك يعود إلى الخلافات الداخلية للمملكة السلوقية, حيث بدأ التمرد الحشموني في ١٦٨ ق.م, وبعد ست سنوات من القتال أي في ١٦٢ ق.م تم الحصول على وجود الحزب الوطني وفي وقت لاحق لوفاة أنتيجونوس إبيفانيس تم الاتفاق على منح اليهود حرية ممارسة عقيدتهم[٢].

العملات الهيرودية

هيرودوس الأول ٣٧-٤ ق.م



بعد انتهاء فترة الحشمونيين, سيطر الرومان على عرش يهودا وعينوا هيرودوس الأول حاكمًا عليها, وقد استمر حكمه لمدة ثلاثة وثلاثين عامًا, أثبت خلالها أنه طاغية ومستبد(٣), قام بتعزيز سلطته من خلال تحصين مملكته حيث قام أولاً بتحصين الحدود الجنوبية، حيث تقع أراضي النبطيين عبر الحدود, فالنبطيون هم قبيلة عربية أنشأت شبكة تجارية تمتد من غزة عبر صحراء النقب وإلى المملكة العربية السعودية الحديثة, لم تكن علاقته بهم سلمية دائمًا ففي وقت مبكر من عهده دعم ملك النبطيين البارثيين ورفض مساعدة رحلة هيرودوس لروما(٤).

كان تابعًا جيدًا للرومان من وجهة النظر السياسية, ومثله مثل غالبية الأمراء الأخرين, لم يؤذن له سوى بسك العملات البرونزية, وعلى الرغم من اتباعه قليلاً لتقاليد الفريسيين، فقد احترم هيرودوس المشاعر المحلية في اختيار طرز العملة, فقرر أنه لن يتم تصوير سوى العناصر الجامدة, حيث استعير بعضها من العملات البرونزية الحشمونية سواء كان سعف النخيل و التاج وقرن الخيرات, في حين صور البعض الأخر الحامل الثلاثي أو الخوذة, ودعا أحيانًا بتصوير الدرع المقدوني(٥).

قام بسك العملات البرونزية لتلبية الاحتياجات النقدية للمناطق الواقعة تحت سيطرته المباشرة, وذلك يعني أنها كانت تنتشر في منطقة محدودة, وقد حاول في إصداراته إرضاء كلاً من اليهود والوثنيين الذين يقطنون مملكته مما خلق نوع من التناقضات الواضحة على عملته, حيث تجنب تصوير الكائنات الحية باستثناء النسر(٦).

سُكت عملاته البرونزية مع النقوش اليونانية والتي يمكن تقسيمها إلى مجموعتين, وهما العملات المؤرخة وغير المؤرخة, وهي في معظم الحالات ذات قيمة فنية منخفضة نسبيًا, فالعملات المؤرخة قد تلقت اهتمامًا بقدر أكبر, ولكن على الرغم من عدم فهم اللغة التصويرية على القطع المؤرخة وغير

المؤرخة، فمازال هناك تساؤلات حول التسلسل الزمني الدقيق, لذلك تم عمل محاولات ربط عملاته بالأحداث التاريخية التي جرت خلال الولاية القضائية لماركوس أنطونيوس, وأن العملات المؤرخة تعود للفترة التالية لموقعة أكتيوم تحت حكم أغسطس, ونظرًا للاختلافات في الأسلوب والوزن، وجودة التنفيذ بين عملاته تم اعتبار أن كلاهما تم سكهم في دور سك مختلفة, حيث وجد عدد كبير من العملات المؤرخة في السامرة خلال التنقيبات التي تمت هناك تم اعتبارها مكان السك الخاص بها, كما أن عدد العملات غير المؤرخة التي وجدت في القدس تشير أن المدينة هي مكان السك(٧).

طرز العملات المؤرخة

حملت هذه القطع التاريخ LΓ أي العام الثالث, بالإضافة إلى المونوجرام ϼ , وكان طراز الوجه عبارة عن تصوير الحامل الثلاثي والخوذة والكادوكيوس المجنحة ومؤخرة سفينة, أما الظهر فصور عليه الخوذة وبيلوس والدرع والرمان وسعف النخيل.

وقد تراوحت أوزان هذه العملات ما بين ١,٥ : ٧ جرام , أما المونوجرام فهو عبارة عن اندماج الحرفان TP , حيث رأى البعض أنهم حرفان من كلمة Tetrarches , ولكن هذا اللقب لم يحمله هيرودوس الأول خلال فترة حكمه كملك لذلك تم اعتبار الحرفين أنهما علامة دار سك العملة(٨).

طرز العملات غير المؤرخة

لقد استخدم بعض الرموز الوثنية، وذلك عكس أسلافه الحشمونيين, وهي مستمدة من سياقات مقدسة, وتفاوتت هذه القطع في الوزن ما بين ٠,٨ : ٤ جرام , وهي أخف وزنًا من نظيرتها المؤرخة, حيث صور على الوجه الديديما المغلقة أو المفتوحة أو منضدة أو مرساة أو نقش الملك هيرودس أو قرن



الخيرت, بينما صور على الظهر منضدة مع اثنين من سعف النخيل أو منضدة أو اثنين من سعف النخيل المتقاطع أو كرمة أو سعف نخيل داخل دياديما أو اثنين من قرن الخيرات مع كادوكيوس أو مرساة داخل دائرة أو إكليل أو سفينة أو نسر(٩).

صورة (١) : عملة برونزية لهيرودوس الأكبر, من فئة ٨ بروتا, تزن حوالي ٦,٨٧ جرام, ويبلغ قطرها ٢٢,٥ مم.

التاريخ : ٣٧/٣٨ ق.م (١٠).

الوصف : سُكت هذه العملة في دار سك القدس, صور على الوجه خوذة حربية مزينة من أعلى بنجمة سداسية أسفلها إكليل به أوراق تشبه نبات الأكانثوس، ويحيط بالخوذة من الجانبين سعف النخيل، وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه الحامل الثلاثي وإلى يساره يوجد التاريخ LΓ وهو يعني العام الثالث من حكم الملك أي حوالي ٣٨/٣٧ م , وإلى اليمين يوجد رمز أخر ϱ ويحيط بهم النقش اليوناني βασιλεωςΗρωδου أي الملك هيرودوس وذلك داخل إطار من النقاط .

صورة (٢) عملة برونزية لهيرودوس الأكبر, من فئة ٢ بروتا, تزن حوالي٣,٥٩ جرام, ويبلغ قطرها ١٦مم .

التاريخ : ٣٧/٣٨ ق.م (١١).

الوصف : سكت هذه العملة في دار سك القدس أو السامرة, خلال السنة الثالثة من حكم الملك, صور على الوجه نبات الخشخاش متعلق بساقه وذلك داخل إطار عبارة عن دائرة, ويخلو الوجه تمامًا من النقوش, أما الظهر فصور عليه الكادوكيوس المجنح وإلى يساره يقع التاريخ LΓ وإلى اليمين رمز أخر ϱ ويحيط بهم النقش اليوناني βασιλεωςΗρωδου أي الملك هيرودوس وذلك داخل إطار من النقاط.

صورة (٣)عملة برونزية لهيرودوس الأكبر, من فئة ٢ بروتا, تزن حوالي ٢,٨٩ جرام, ويبلغ قطرها ١٨ مم.

التاريخ : غير مؤرخة[١٢].

الوصف : صور على الوجه الديديما المغلقة وبداخلها حرف X، ويحيط بها النقش اليوناني βασιλεωςΗρωδου وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه منضدة ذو ثلاثة أرجل وعليها كأس، ويحيط بها من الجانبين الأيمن والأيسر سعف النخيل، وذلك داخل إطار من النقاط.

أبناء هيرودوس الأول

انقسمت مملكة هيرودوس بعد وفاته في ٤ م وأصبحت تدريجيًا جزءًا من الإمبراطورية الرومانية, حيث قام أغسطس بتعيين ثلاثة من أبناء هيرودوس على أجزاء من مملكته[١٣], والذين رغبوا في منح أنفسهم ألقابًا متواضعة مثل Tetrarch و ethnarch[١٤], فحكم أرخيلاوس يهودا والسامرة في حين تلقى أنتيباس الجليل وبيريا (المنطقة اليهودية الموجودة شرقي نهر الأردن), وامتلك فيليب المنطقة الواقعة شرق بحر الجليل, ولكن في ٦ م أُطيح بأرخيلاوس وتولت روما حكم يهودا والسامرة، وهي أهم جزء من مملكة هيرودوس, وحكم أبناء هيرودوس الجليل وبيريا حتى ٤٤ م, وعندما تولت روما السيطرة على هذه المناطق فقد استمرت المناطق الواقعة شرق بحر الجليل تحت حكم ملك يهودي حتى وفاة أجريبا الثاني في ٩٠م.

وكان الدليل على الوجود الروماني واضحًا في المدن الساحلية من قيسارية ماريتيما وبطلمية, حيث عملت قيسارية كمركز إداري ليهودا بعد ضمها كمقاطعة رومانية في ٦ م, وسجلت النقوش اللاتينية أنه تم تكريس معبد



لتيبريوس من قبل النائب اليهودي بونطيوس بلاتوس, وتأسست المستعمرة الرومانية في بطلمية بحلول منتصف القرن الأول الميلادي(١٥).

كان هيرودوس وأبنائه مثل أسلافهم الحشمونيين حيث أصدروا عملات تجمع أيضًا في طرازها بين اليهودية والهلينستية، وذلك خلال القرن الأول الميلادي، فقد قام كل من هيرودوس الأول وهيرودوس أنتيباس وأرخيلاوس بحظر الصور الشخصية على عملاتهم سواء صورهم أو صور الأباطرة الرومان، وذلك اتباعًا لتعاليم الدين اليهودي(١٦).

حكم الأميران الأوائل لفترات طويلة (**أنتيباس وفيليب**), وكانت عملاتهم ذات أهمية، وهي لا تنتمي بشكل تام إلى العملات اليهودية الخالصة حيث حملت تواريخ ونقوش يونانية, حيث يكتب على أحد وجهي العملة Herod Tetrarch واسم الحاكم أو الإمبراطور على الوجه الأخر(١٧).

أولًا: هيرودوس أرخيلاوس ٤ ق.م– ٦م

حكم يهودا من ٤ ق.م إلى ٦ م, حيث أصدر له عدد من العملات التي تحمل طراز العنب والخوذة, وامتلك عملات غير منتظمة أيضًا, وقد جعل هذا الطاغية في نهاية العشر سنوات من نفسه شخصًا غير محبوب على الإطلاق، مما استدعى الأعيان اليهود إلى عزله من منصبه، وتم نفيه إلى فيينا في بلاد الغال, وأصبحت يهودا خلال تلك الفترة عبارة عن مقاطعة أو جزء من مقاطعة سوريا, ومع ذلك كانت السلالة الأدومية فارضة سيادتها على يهودا(١٨).

عُرف عند ديو كاسيوس باسم Ηρωδης Παλαιστηνος , وقد أثبتت عملاته أنه حمل لقب هيرودوس وأنه الوحيد في الأمراء الإدومين من حمل لقب Ethnarch , وقد تعددت الطرز المصورة على عملاته وهي كالتالي:

الظهر	الوجه
النقش EΘ AN داخل إكليل	مرساة مع النقشHρω
النقش EΘN داخل إكليل	النقش Hρحول مقدمة سفينة
النقش EΘN مع مقدمة سفينة	النقش Hρمع اثنين من قرن الخيرات
النقش EΘNAPAX مع سفينة ذى خمسة مجاديف	النقشHρω مع اثنين قرن الخيرات
النقش EΘNAPXOY مع خوذة وكادوكيوس	عنقود عنب مع النقش Hρωδογ

(١٩)

صورة (٤) عملة برونزية لهيرودوس أرخيلاوس, من فئة بروتاه, تزن حوالي ٢,٣٤ جرام, ويبلغ قطرها١٥,٥ مم .

مكان الحفظ : المتحف البريطاني.

التاريخ : ٤ق.م – ٦ م .[٢٠]



الوصف : سُكت في القدس, صور على الوجه عنقود عنب مقلوب ويتفرع منه ورقة كرمة, ويحيط به من أعلة النقش اليوناني Ἡρωδου أي هيرودوس، وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه خوذة يوجد أسفلها من ناحية اليسار كادوكيوس صغيرة وكذا النقش اليوناني ΕΘΝΑΡΧΟ داخل إطار من النقاط.

صــورة (٥)عملــة برونزيــة لهيــرودوس أرخــيلاوس, مــن فئــة٢ بروتــاه, تــزن حوالي٢,٤٥ جرام, ويبلغ قطرها٢٠ مم .

مكان الحفظ : المتحف البريطاني.

التاريخ : ٤ق.م – ٦ م .(٢١)

الوصف : سُكت في القدس, صر على الوجه قرن خيرات مزدوج, يوجد إلى يمينه النقش ΗρωΔوَذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصورت عليه سفينة متجهة يسارًا ويعلوها النقش اليوناني ΕΘΝΑΡΧΟ في ثلاثة صفوف متتالية، وذلك داخل إطار من النقاط أيضًا.

صــورة(٦)عملــة برونزيــة لهيــرودوس أرخــيلاوس, مــن فئــة بروتــاه , تــزن حوالي١,١٥ جرام, ويبلغ قطرها١٤ مم.

مكان الحفظ : المتحف البريطاني.

التاريخ :٤ق.م – ٦ م . (٢٢)

الوصف : صور على الوجه مقدمة سفينة مع النقش HW وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه إكليل الغار المعقود من أسفل وبداخله التاريخ ΕΘΝ، وذلك أيضًا داخل إطار من النقاط.

ثانيًا: أنتيباس ٤ ق.م –٤٠م

تعود القطع النقدية الأولى١٦٨لأنتيباس إلى السنة الـ ٢٤ من حكمه

أي حوالي العام التاسع عشر حيث تأسست طبرية, صور على وجه العملة البرونزية النقش اليوناني طبريا داخل إكليل من الزهور وعلى الظهر حزمة من نبات القصب, وهو نبات عرف وانتشر في طبرية, وقد استخدم للإشارة إلى المنطقة, وكانت هذه المرة الأولى التي يدرج فيها اسم مدينة على عملة يهودية.

سلسلة عملات أنتيباس التي سكت من منتصف فترة حكمه من ٢٩/٣٠ و ٣٣م ظهر عليها اسم طبرية كاملاً باليونانية محاطًا بإكليل، وهو نفس الطراز السابق، أما على الظهر فصور سعف النخيل الذي اعتبر رمزًا يهوديًا يحيط به النقش " أنتيباس الملك" مع التاريخ وذلك على الفئات الكبيرة، أما الصغيرة فكان النقش عليها هو هيرودوس بدون ملك, ولم تكتب طبرية كاملة فقط T/C لعدم وجود مكان(٢٣).

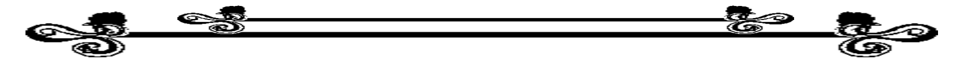
اختلفت أخر سلسلة أصدرها عن سابقيها, فقد سكت في ٣٩ م أي في السنة ٤٣ من حكمه وقد جاءت بأربع فئات مختلفة, القيمة الكبيرة وهي فئة دوبوريوس والتي صور عليها شجرة النخيل ذات السبعة فروع ومجموعتين من التواريخ, وظهر سعف النخيل على فئة النصف (الآس), وظهر على الربع مجموعة من التواريخ وهي كانت من فئة سميس, أما فئة الثمن فقد ظهر عليها سعف النخيل لكن بدلاً من النقش طبريا يظهر نقش أخر وهو نقش تكريم لجايوس جرمانيكوس.

صـــورة (٧)عملــة برونزيــة لهيــرودوس أنتيبــاس, مــن فئــة ربــع بروتــا, تــزن حوالي٣,٦٤ جرام, ويبلغ قطرها١٥ مم.

التاريخ : ٢٠/٢١ م (٢٤).

الوصف : صور على الوجه سعف نخيل، ويحيط بها التاريخ مكتوب بالأبجدية اليونانيـة، ويشير إلـى العـام الرابـع والعشرين مـن حكمـه أي حـوالي ٢٠/٢١ م





داخل إطار عبارة عن نقاط, أما الظهر فكتب عليه اسم دار سك العملة وهو طبرية Τιβεριας داخل إكليل الغار داخل إطار من نقاط.

صورة (٨)عملة برونزية لهيرودوس أنتيباس, من فئة نصف بروتا, تزن حوالي٤,٨٢ جرام , ويبلغ قطرها١٧,٥ مم .

التاريخ : ٣٠/٢٩م[٢٥] .

الوصف : صور على الوجه سعف نخيل بشكل مختلف عن العملة السابقة, عبارة عن خط مستقيم رأسي وتخرج منه خطوط متوازية، ويحيط بها التاريخ مكتوب بالأبجدية اليونانية L-ΛΓ ويشير إلى العام الثلاثة والثلاثين من حكمه أي حوالي ٣٠/٢٩ م داخل إطار عبارة عن النقش اليوناني Τετραρχου Ηρωδουأي الملك هيرودوس, أما الظهر فكتب عليه اسم دار سك العملة وهو طبرية Τιβεριας داخل إكليل الغار المعقود من أسفل.

صورة(٩)عملة برونزية لهيرودوس أنتيباس, من فئة بروتا, تزن حوالي ١٢,٥٨ جرام.

التاريخ : ٣٩ م[٢٦].

الوصف : سُكت في طبرية, صور على الوجه شجرة نخيل ذو سبعة أفرع من سعف النخيل, ويتدلى منها ثمار البلح, نقش يسارها كلمة HPWΔHC ويمينها كلمة TETPAPXHC وكذلك التاريخ ETOC MΓ أي العام ٤٣, أما الظهر فقد نقش عليه ΓΑΙΩ ΚΑΙCΑΡΙ ΓΕΡΜΑΝΙΚΩ في أربعة صفوف متتالية وذلك داخل إكليل الغار المعقود من أسفل.

صورة (١٠)عملة برونزية لهيرودوس أنتيباس, من فئة ربع بروتاه, تزن حوالي ٣,٥٥ جرام.

التاريخ : ٣٩ م[٢٧].

الوصف : سُكت في طبرية, صور على الوجه حزمة من ثمار البلح المتجهة لأسفل ويحيط بها النقش اليوناني HPWΔHC TETPAPXHC ويقع التاريخ أعلى اليمين L MΓ أي العام ٤٣ من حكمه وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فنقش عليه ΓAIΩ KAICAP داخل إكليل الغار المعقود من أسفل.

ثالثًا: هيرودوس فيليب ٤ق.م–٣٩م.

هو ابن هيرودوس الأكبر وكليوباترا بيت المقدس, عُرف أيضًا باسم هيرودوس الثاني, حمل لقب Tetrarch بعد وفاة والده, وقد حكم الأراضي الواقعة في بانياس وتراخونيتيس Trachonitis وجولونيتيس Gaulonitis(٢٨).

سكت عملاته في بلد كان فيها اليهود هم الأقلية, حيث قام بكسر أوامر الديانة والوصايا العشر بعدم تصوير الأجسام الحية، فصور على وجه العملة صورة الإمبراطور وعلى الظهر المعبد الوثني من نوع tetrastyle والذي يشير إلى معبد أغسطس الذي بناه هيرودوس الأول في مدينة قيسارية بانياس حيث يقيم فيليب(٢٩).

خلال السنوات الأولى لحكمه أصدر عدد قليل من العملات التي تحمل صورته الشخصية مع السنة الثلاثين لتوليه الحكم أي حوالي ٣١/٣٠ م ففي بدايتها أصدر سلسلة مكونة من ثلاث عملات, اختلفت عن الإصدارات السابقة في الطرز والفئات التي كان منها النصف والربع والثمن, صور على النصف الإمبراطور تيبريوس متجهًا لليمن يزين رأسه تاج من غصن الزيتون تعبيرًا عن الاحتفال، والنقش الموجود على الوجه ينتهي بكلمة Κτιc(τζς) وهي تعني المؤسس وصور على الظهر معبد من نوع tetrastyle ويحيط به النقش اليوناني ΕπιΦιλιππουΤετραρχου Κτιc(τζς) وهي تعني (بواسطة





الملك فيليب, المؤسس) وبين أعمدة المعبد يكتب التاريخ LΛΔ أي السنة الـ٣٤ من حكمه أي حوالي ٣١/٣٠م[٣٠].

أما الربع فصور عليه الصورة الشخصية لليفيا متجهة يمينًا, وكان النقش اليوناني IOYΛIA CEBACTH , وصور على الظهر يد متجهة لليسار وممسكة بثلاث ثمار من نبات الشعير، وقد حملت نفس التاريخ السابق، أما النقش فكان النقش KAPΠOΦOPOC, هذه النقوش لا تشير مباشرة إلى فيليب أو إلى مدينة بانياس, ولكن ما يؤكد مرجعيتها لفيليب هو تاريخ إصدارها, أما طراز الكاربوفوروس الذي يصور يد ممسكة بشعير قد صور مرتين, أولاً: عندما ظهر على عملات سكت من أجل زوجة أجريبا الأول وهي Kypros, ثانياً: على عملات أجريبا الثاني في العام الـ ١١ من حكمه، وهو العام الذي كانت فيه بانياس عاصمته, والسبب الأخر عن كونها تعود إلى فيليب هو النقوش الموجودة عليها والتي كانت شائعة على عملات فيليب, في حين صور على وجه فئة الثمن الصورة الشخصية لفيليب ملتحيًا ومتجهًا لليمين, مرتديًا ملابس يظهر جزء من ثناياها، ويحيط به النقش اليوناني Φιλιππου أما الظهر فصور عليه إكليل معقود من أسفل وبداخله نقش يشير إلى السنةLΛΔ[٣١].

صورة (١١)عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ٩,٦١ جرام, ويبلغ قطرها ٢٥مم .

التاريخ : ٢/١ م[٣٢].

الوصف : سُكت في بانياس, صور على الوجه صورة شخصية لأغسطس متجهًا لليمين, الرأس عارية بدون إكليل الغار أو تاج, والشعر قصير ومسحوب للأمام, والجبهة قصيرة, والعيون غائرة, والأنف مدبب, والفم صغير, والذقن مستدير, ويحيط به النقش اليوناني من الجانبين الأيمن والأيسر، وهو عبارة عن KAICAPO CEBACTOY وذلك داخل إطار عبارة عن نقاط, أما

الظهر فصور عليه صورة شخصية لفيليب متجهًا هو الأخر ناحية اليمين, والشعر قصير, والعيون غائرة, والأنف مدبب, والذقن مستدير, يوجد خلفه النقش اليوناني TETPAPXOY بالإضافة إلى التاريخ LE والذي يعني العام الخامس من حكم الإمبراطور وذلك داخل إطار عبارة عن نقاط.

صورة (١٢) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ١١,٠٣ جرام, ويبلغ قطرها ٢٣مم.

التاريخ : ٣٠م[٣٣] .

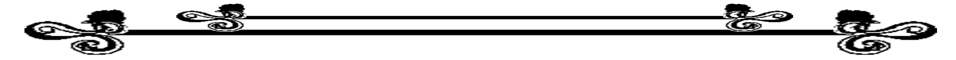
الوصف : سُكت في بانياس, صور على الوجه صورة شخصية لكل من أغسطس وتيبريوس متجهين لليمين, والشعر قصير, والعيون غائرة الأنف مدبب, والفم صغير, والذقن مستدير, يحيط بهما النقش اليوناني ΣΕΒΑΣΤΩΝ وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه معبد من نوع Tetrastyle ذو أعمدة دورية, ومقام على منصة عالية, بالإضافة للعارضة والجمالين, ويوجد شكل دائري بين الأعمدة, يحيط به النقش اليوناني ΕΠΙ ΦΙΛΙΠΠΟΥ ΤΕΤΡΑΡΧΟΥ وذلك أيضًا داخل إطار من النقاط.

صورة (١٣) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ٥,٥١ جرام, ويبلغ قطرها ١٧مم.

التاريخ : ٣٠/٣١م [٣٤].

الوصف : سُكت في بانياس, صور على الوجه صورة شخصية لتيبريوس متجهًا لليمين, والشعر قصير وهوعبارة عن خصلات متموجه, والعيون غائرة والأنف مدبب, والفم صغير, والذقن مستدير ويوجد أسفله جزء من سعف نخيل, يحيط به النقش اليوناني CEBACTOYKAICA[PI] وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه معبد من نوع Tetrastyle ذو أعمدة دورية,





ومقام على منصة عالية, بالإضافة للعارضة والجمالين, ويوجد التاريخ بين الأعمدة، وهو عبارة عن العام الرابع والثلاثين LΛΔ, يحيط به النقش اليوناني TETPAPXOY KTIΣ وذلك أيضًا داخل إطار من النقاط.

صورة (١٤) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ٤,١٧ جرام, ويبلغ قطرها ١٥ مم.

التاريخ : ٣١/٣٠ م[٣٥].

الوصف : سُكت في بانياس, صور على الوجه الإمبراطورة ليفيا متجهة لليمين, والشعر عبارة عن خصلات متموجة مسحوبة للخلف, والجبهة قصيرة, والعيون غائرة, والأنف ومتوسط الحجم, والفم صغير, والذقن مستدير, ويحيط بها النقش اليوناني IOYΛIA CEBACTHوذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصورت عليه يد ممسكة بثلاث سنابل من القمح ويحيط بها النقش اليوناني KAPΠOΦOPOC وكل ذلك داخل إطار من النقاط.

صورة (١٥) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ٩,٧٥ جرام, ويبلغ قطرها ٢٠مم .

التاريخ : ٩/٨ م[٣٦].

الوصف : سُكت في قيسارية بانياس, صور على الوجه صورة شخصية لأغسطس متجهًا لليمين ومتوجًا بإكليل الغار المعقود من الخلف, والشعر قصير, والجبهة قصيرة, والعيون غائرة, والذقن مستدير, ويحيط به النقش اليوناني من ناحية اليسار CEBACTΩ وهو يعني المبجل, أما الظهر فصور عليه معبد من نوع Tetrastyle ذو طراز دوري, مقام فوق قاعدة وله سقف جمالوني, نقش التاريخ بين الأعمدة LIB أي العام الثاني عشر, بالإضافة للنقش اليوناني المحيط بالمعبد TETPAPXO وذلك داخل إطار من نقاط.

رابعًا: أجريبا الأول ٣٧–٤٤م

هو حفيد هيرودوس الأكبر وصديق جيد للإمبراطور كلاوديوس, تولى حكم يهودا خلال الفترة من ٣٧– ٤٤ ق.م, حملت عملاته التي سُكت في القدس رمز الديانة اليهودية وهي الشمسية ونبات الشعير, ولكن عملاته في قيسارية كانت توضح ميولة الهللينستية حيث صور عليها الصورة الشخصية للإمبراطور كلاوديوس والمعابد الرومانية والكوادريجا بالإضافة إلى وضع صورته الشخصية[٣٧].

صور على وجه عملاته اليهودية الطراز المنفرد للمظلة، والتي كانت تشير إلى خيمة اليهود, وصور على الظهر ثلاثة أذان من نبات الذرة وهي تمثل شعار الازدهار, وكتب اسمه باليونانية مع لقبه إلى جانب وضع التاريخ الملكي على عملاته كعلامة والذي كان دائمًا " العام السادس" , قام بسك عملات مخالفة للعقيدة اليهودية حيث صور عليها آلهة وثنية مثل فيكتوريا وفورتونا وغيرهم, وكذا الصورة الشخصية للإمبراطور الحاكم, وأحيانًا تصوير أجريبا نفسه ممتطيًا الخيل هو وابنه, وقد حمل لقب الملك الأكبر أجريبا, صديق قيصر Βασιλευςμεγας Αγριππας Φιλοκαισαρوكان يتم تداول هذه القطع فقط في المدن الواقعة على الساحل البحري، والتي كانت ضمن ممتلكات هذا الملك, حيث وجد بها عدد مختلط من السكان.

وجد طراز ثالث فريد من نوعه، ويطلق عليه ميداليون، وذلك لإحياء ذكرى انضمامه وتحالفه مع الرومان, كانت تصور على أحد وجهي العملة الملك أجريبا، وعلى الوجه الأخر تصافح يدين، ويحيط بهما إكليل من الزهور ليشير ويعبر عن التحالف ونقش طويل مكتوب عبارة عن " صداقة وتحالف الملك أجريبا مع مجلس الشيوخ وشعب روما" [٣٨].





صورة (١٦) عملة برونزية لأجريبا الأول, تزن حوالي ١٥,٩٠ جرام, ويبلغ قطرها ٢٤ مم.

التاريخ : ٣٨ م[٣٩].

الوصف : سُكت في بانياس, صور على الوجه صورة شخصية للإمبراطور كاليجولا متجهًا لليسا, والشعر قصير, والعيون غائرة, والأنف متوسط الحجم, والفم صغير, والذقن مستدير, نقش أمامه من ناحية اليسار النقش اليوناني ΓΑΙΩC بالإضافة إلى التاريخ LB, أما الظهر فصور عليه أخوات كاليجولا وهما جوليا ودروسيلا وأجربينا بطريقة أمامية, ترتدي الثلاث أخوات خيتون طويل وتحمل كل واحدة قرن خيرات بيدها, يحيط بهن النقش اليوناني وهو عبارة عن أسمائهن ΙΟΥΛΙΑ ΔΡΟΥΣΙΛΑ ΑΓΡΠΠΙΝΑ وذلك داخل إطار من النقاط.

صورة (١٧) عملة برونزية لأجريبا الأول, تزن حوالي ٧,٠٦ جرام, ويبلغ قطرها ١٩مم .

التاريخ : ٣٨ م[٤٠].

الوصف : سُكت في بانياس, صور على الوجه صورة شخصية لأجريبا متجهًا لليمين, مرتديًا الديديما المعقودة من الخلف, والشعر قصير, والعيون غائرة, والأنف مدبب, والذقن مستدير, ويقع أمامه النقش اليوناني BACIΛEVC ΑΓΡΙΠΠΑCأي الملك أجريبا، وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه أجريبا الثاني ممتطيًا جواده ومتجهًا لليمين, يحيط به النقش اليوناني ΑΓΡΙΠΠΑΥΙΟΥ BACIΛEYC وأسفل الخيل التاريخ LB.

صورة (١٨) عملة برونزية لأجريبا الأول, تزن حوالي ١١,٥٣ جرام, ويبلغ قطرها ٢٣ مم.

التاريخ : ٤١/٤٠ م[٤١].

الوصف : سُكت في بانياس, صور على الوجه صورة شخصية للإمبراطور كاليجولا متجهًا لليسار, ومرتديًا إكليل الغار المعقود من الخلف, والشعر قصير وكذا الجبهة, والعيون غائرة, والأنف رفيع ومدبب, والفم صغير, والذقن مستدير, يحيط به النقش اليوناني ΓΑΙΩ ΚΑΙΣΑΡΙ ΣΕΒΑΣΤΩ ΓΕΡΜΑΝΙΚΩ, أما الظهر فصور عليه جرمانيكوس يقود عربة كوادريجا, حاملاً صولجان ويوجد النقش اليوناني بالأعلى ΝΟΜΙΣΜΑ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΓΡΙΠΠΑ بالإضافة للتاريخ LE أي العام الخامس .

صورة (١٩)عملة برونزية لأجريبا الأول, تزن حوالي ٢,٦٢ جرام, ويبلغ قطرها ١٨ مم.

التاريخ : ٤٢/٤١ م[٤٢].

الوصف : سُكت في القدس, صور على الوجه شمسية تتخذ الشكل الهرمي المزين بخطوط طولية وتنتهي أطرافها بمجموعة شراشيب, يحيط بها النقش اليوناني BACIΛEWC AΓPΠΙوذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه ثلاث سنابل من القمح تنمو بين ورقتين, يحيط بها من الجانبين الأيمن والأيسر النقش اليوناني وهو عبارة عن التاريخ Lς داخل إطار من النقاط.

خامسًا: أجريبا الثاني

كانت عملات **أجريبا الثاني** إما مستقلة أو إمبراطورية، ولكنها في جميع الأحوال لم تكن تتفق مع القانون اليهودي, حيث اتبع نمط أكثر نموذجية عن الملك التابع, فقد اشتملت طرز عملاته على الصور النصفية له مثلما فعل فيليب، وذلك عكس ما صور على عملات أسلافهم من رموز مقبولة

لليهود سواء يهودية أو وثنية مثل سعف النخيل وقرن الخيرات, وتنوعت طرز الظهر حيث صورت تيخي حاملة بيديها ثمرتين من حبوب الذرة, أو يتم تصوير رأس تيخي فقط متوجه بتاج الحصون[٤٣].

سكت له عملة برونزية صغيرة في أجريباس, صور على الوجه رأس أجريبا الثاني مع النقش اليوناني ΒασιλεωςΑΓριππα ΑΓριππεων وعلى الظهر اثنان من قرن الخيرات المتقاطع مع النقش اليوناني [Βασ ΑΓριπ]πα Φιλοκαισα[ρος], وهناك قطع برونزية أخرى تصور على الوجه رأس الإمبراطور نيرون أو فسباسيانوس أو تيتوس أو دوميتيان مع النقش اليوناني ΒασιλεωcΑΓριππου , وتعددت طرز الظهر ما بين تيخي ممسكة قرن الخيرات وأذان الذرة أو نيكي ممسكة بإكليل الزهور وسعف النخيل أو الدرع[٤٤].

لقد أصدر مجموعة أخرى في بانياس, سكت في فئات مختلفة, حيث جاءت إحداها مصور عليها جرمانيكوس يقود عربة كوادريجا ممسكًا بالصولجان, وأخرى كانت تصور زوجة كاليجولا وهي كايسونيا Caesonia على الوجه وابنته Drusilla على الظهر وهما من فئة النصف, بينما صور على فئة الربع تمثال نصفي لأجريبا الأول, وعلى الظهر صورت زوجته Cypros, وصور على فئة الثمن أجريبا الثاني في سن الثالثة عشر مع النقش اليوناني (أجريبا ابن الملك أجريبا) وذلك على الوجه في حين صور على الظهر قرن الخيرات والنقش اليوناني (الملك أجريبا, صديق قيصر)، تشهد هذه المجموعة على العلاقة العميقة بين أجريبا وكاليجولا, فالأعلى قيمة كانت تحمل صورة كاليجولا مع اسمه وألقابه باليونانية والظهر صورت الإلهة فيكتوريا على كوادريجا[٤٥].

صورة (٢٠) عملة برونزية لأجريبا الثاني, تزن حوالي ١٧,٠٣ جرام, ويبلغ قطرها ٢٤ مم.

التاريخ : ٦٨/٦٧ م[٤٦].

الوصف : سُكت تلك العملة خلال فترة حكم الإمبراطور فسباسيانوس, حيث صور على الوجه إكليل الغار المعقود من أسفل وبداخله النقش اليوناني في خمسة صفوف متتالية LΔI NEPΩNO KΛAYΔIOY KAICAPOC وهو يعني العام الرابع عشر من حكم نيرون كلاوديوس قيصر وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه اثنان من قرن الخيرات المتقاطعة أطرافه من أسفل وبينهم الكادوكيوس, ويحيط بهم النقش اليوناني ΕΠΙ ΟΥΕCΠΑCΙΑΝΟΥ ΕΙΡΗΝΟΠΟΛΙ ΝΕΡΩΝΙΑ CΕΠΦΩ داخل إطار من النقاط.

صورة (٢١) عملة برونزية لأجريبا الثاني, تزن حوالي ٦,١٦ جرام, ويبلغ قطرها ١٧ مم.

التاريخ : ٦٩ م[٤٧].

الوصف : سُكت في صفورية, صور على الوجه صورة شخصية لنيرون متجهًا لليمين, الشعر كثيف وعبارة عن خصلات متموجة, مرتديًا إكليل الغار المعقود من الخلف, يغطي الشعر جزء كبير من الجبهة, والعيون غائرة, والأنف متوسط الحجم, والفم صغير, والذقن مستدير, والرقبة ممتلئة, يحيط به النقش اليوناني ΝΕΡΩΝ ΚΑΙΣΑΡ ΣΕΒΑΣΤΟΥ داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصور عليه إكليل الغار المعقود من أسفل وبداخله النقش اليوناني في خمسة صفوف متتالية ΕΠΙ ΒΑCΙΛΕ ΑΓΡΠΠ ΝΕΡΩΝΙΕ وذلك داخل إطار من النقاط.

صورة (٢٢) عملة برونزية لأجريبا الثاني, تزن حوالي ١٨,٢٨ جرام, يبلغ قطرها ٣٠ مم.

التاريخ : ٧٥/٧٤ م[٤٨].



الوصف : سُكت في بانياس, صور على الوجه صورة شخصية لفسباسيان متجهًا لليمين, مرتديًا إكليل الغار المعقود من الخلف, والشعر قصير, والجبهة عريضة وبها تجاعيد عبارة عن خطوط متموجة, والعيون غائرة, والأنف متوسط, والفم صغير, والذقن مستدير, وبروز تجاعيد عند الفم والوجنتين, والرقبة ممتلئة, ويحيط به النقش اليوناني ΑΥΤΟΚΡΑ ΟΥΕϹΠΑϹΙ ΚΑΙϹΑΡΙ ϹΕΒΑϹΤΩ وهو يعني الإمبراطور فسباسيان قيصر المبجل وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصورت عليه الإلهة تيخي ديميتر واقفة بطريقة أمامية ومتجهة برأسها لليسار, مرتديه خيتون طويل يعلوه هيماتيون, تحمل قرن خيرات بيدها اليسرى وثمار الذرة باليمنى, يوجد النقش اليوناني على جانبيها الأيمن والأيسر ΕΤ ΔΙ ΒΑ ΑΓΙΠΠΑ .

صورة (٢٣)عملة برونزية لأجريبا الثاني, تزن حوالي ١١,٩٨ جرام, ويبلغ قطرها ٢٤ مم.

التاريخ : ٥٤-٥٩ م[٤٩].

الوصف : سُكت في قيسارية ماريتيما, صور على الوجه صورة شخصية لنيرون متجهًا لليمين، ومتوجًا بإكليل الغار المعقود من الخلف, والشعر قصير وعبارة عن خصلات يتدلى بعضها على الجبهة, والعيون غائرة, والأنف صغير, والذقن مستدير, ويحيط به النقش اليوناني وذلك داخل إطار من النقاط, أما الظهر فصورت أجريبنا جالسة على مقعد وتتجه ناحية اليسار, تحمل قرن خيرات بيدها اليسرى وسعف نخيل باليمنى, يحيط بها النقش اليوناني، وهو عبارة عن أجريبنا المبجلة.

الدراسة التحليلية

سوف تتطرق الباحثة إلى سرد أهم السمات الفنية التي تميزت بها القطع النقدية موضع الدراسة من حيث المواد التي سُكت منها، وطريقة السك والفئات والنقوش والتاريخ وطرز الوجه والظهر.

أولاً: مواد وطريقة صناعة العملة

مواد صناعة العملة

استخدمت المعادن في البداية في الحضارات القديمة سواء في مصر أو بلاد ما بين النهرين، وكذا منطقة بحر إيجه باعتبارها المادة التجارية أو كمقياس للقيمة[٥٠], ثم دعت الحاجة بعد ذلك إلى استخدام وسيلة يسهل التبادل معها, وكانت النتيجة اختراع ليديا للنقود, وقد تنوعت المواد التي سُكت منها العملات الرومانية بفلسطين ما بين الذهب والفضة والبرونز, ولكن جاءت النماذج الخاصة بالفترة الهيرودية جميعها من البرونز.

طريقة سك العملة

تبدأ أول مرحلة في إنتاج العملة بإعداد الأقراص المعدنية, التي ستتعرض للضرب فيما بعد, حيث يحضر المعدن النقي أو المخلوط إلى المعمل في شكل كتل مصبوبة, ثم يعرض على النار في بوتقة حتى ينصهر, بعد ذلك يصب المعدن المنصهر في قوالب دائرية الشكل, حتى يخرج على شكل أقراص خالية من الصور أو العلامات أو النقوش, ثم يعاد تسخين هذه الأقراص, وتمسك بملقاط, وتوضع فوق كتلة قالب السك الأسفل, الذي يحتوي على صورة وجه العملة, ويكون مثبتًا بالسندان, ثم توضع كتلة قالب السك الأعلى فوق القرص, الذي يحتوي على صورة ظهر العملة, حيث يطرق الطرف الأعلى لهذه الكتلة بمطرقة ثقيلة, وهكذا يُضغط القرص بين القالبين مستقبلاً تصميم كل منهما على جانبيه الأسفل والأعلى[٥١].

ثانيًا: النقوش

كانت أهم النقوش التي ظهرت على عملات فلسطين خلال الفترة الهيرودية باللغة اليونانية، وكانت عبارة عن إما اسم المدينة صاحبة سلطة السك مثل عملات طبرية التي أصدرت خلال فترة حكم هيرودوس أنتيباس,



حيث نقش اسم المدينة Τιβεριας على ظهر العملة داخل إكليل الغار (صورة ٧), أو اسم الملك صاحب سلطة السك, فقد حملت عملة هيرودوس أرخيلاوس اسمه Ηρωδογ أو أول حرفين Ηρ أو ثلاثة Ηρω منه على الوجه وعلى الظهر لقبه ΕΘΝΑΡΧΟΥ, ثم تلا ذلك محاولة الحكام الهيروديين التقرب من الأباطرة من خلال نقش أسمائهم على العملات الخاصة بهم مثل استخدام أنتيباس لاسم كاليجولا على عملاته ΓΑΙΩ ΚΑΙCΑΡΙ ΓΕΡΜΑΝΙΚΩ أو ΓΑΙΩ ΚΑΙCΑΡ, أما عملات فيليب فحملت نقش خاص بليفيا ΙΟΥΛΙΑ CEBACTH (صورة ١٤) ونقش لأغسطس CEBACTOYKAICAPO(صورة ١١), ونقش لكل من أغسطس وتيبريوس وهو يعني المبجلين ΣΕΒΑΣΤΩΝ (صورة ١٢), واستخدم نقش قيصر المبجل للإشارة إلى تيبريوس CEBACTOYKAICA[PI] (صورة ١٣) وذلك على وجه العملة, في حين حمل ظهر عملاته ثلاثة نقوش خاصة به وهي ΤΕΤΡΑΡΧΟΥ و ΕΠΙ ΦΙΛΙΠΠΟΥ ΤΕΤΡΑΡΧΟΥ و ΤΕΤΡΑΡΧΟΥ ΚΤΙΣ , في حين حملت عملات أجريبا الأول نقش خاص بكاليجولا ΓΑΙΩC أو ΓΑΙΩ ΚΑΙΣΑΡΙ ΣΕΒΑΣΤΩ ΓΕΡΜΑΝΙΚΩ أي جايوس قيصر جرمانيكوس المبجل على الوجه وأسماء أخواته على الظهر ΙΟΥΛΙΑ ΔΡΟΥΣΙΛΑ ΑΓΡΠΠΙΝΑ أي جوليا دروسيلا أجربينا, وجاء بعض عملاته يحمل نقوش خاصة به مثل ΒΑCΙΛΕVC ΑΓΡΙΠΠΑC و ΑΓΡΙΠΠΑΥΙΟΥ ΒΑCΙΛΕΥC و ΝΟΜΙΣΜΑ ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΑΓΡΙΠΠΑ وهو يعني عملة الملك أجريبا و ΒΑCΙΛΕWC ΑΓΡΠΙ , بينما جاءت عملات أجريبا الثاني تحمل نقوش خاصة بالإمبراطور نيرون LΔΙ ΝΕΡΩΝΟ ΚΛΑΥΔΙΟΥ KAICAPOCوهو يعني العام الرابع عشر من حكم نيرون كلاوديوس قيصر على الوجه و ΕΠΙ ΟΥΕCΠΑCΙΑΝΟΥ ΕΙΡΗΝΟΠΟΛΙ ΝΕΡΩΝΙΑ CΕΠΦΩ على الظهر أو ΝΕΡΩΝ ΚΑΙΣΑΡ ΣΕΒΑΣΤΟΥ وهو يعني نيرون قيصر المبجل على الوجه و ΕΠΙ

BACIΛE AΓΡΠΠ NEPΩNIE أي بواسطة الملك أجريبا لنيرون على الظهر, وظهر نقش أخر تابع للإمبراطور فسبسيانوس AYTOKPA OYECΠACI KAICAPI CEBACTΩ وهو يعني الإمبراطور فسبسيان قيصر المبجل.

ثالثًا: الفئات

كانت فئة البروتا من أكثر الفئات شيوعًا في فلسطين, فقد ذكرت في الأدب اليهودي فقط, حيث كانت أول بروتا من القدس, فهي من البرونز وصور عليها زهرة Lilly ومرساة, وقد أصدرت تحت حكم أنتيوخوس السابع وهيركانوس الأول, وكانت تعادل الخالكيس السلوقي, وجاءت مساوية في السعر لثمرة الرمان الواحدة خلال القرن الأول الميلادي[٥٢].

رابعًا: التاريخ

حملت العملات الهيرودية أرقامًا باللغة اليونانية تحدد الفترة الزمنية التي سُكت فيها, وكان يصاحب هذه الأرقام دائمًا حرف L الذي يرمز إلى كلمة عام, وأحيانًا استخدمت كلمة عام مكتوبة بالأبجدية اليونانية ETOC أو أول حرفين منها ET, حيث جاءت عملات هيرودوس الأول تحمل التاريخ LΓوهو يعني العام الثالث من حكمه, بينما حملت عملات أنتيباس ثلاثة تواريخ مختلفة وهم LKΔ وهو يعني العام الرابع والعشرين , L ΛΓ أي العام الثالث والثلاثين, L MΓETOC MΓ / أي العام الثالث والأربعين, في حين كتب التاريخ LE أي العام الخامس و LIB أي العام الثاني عشر و LΛΔأي العام الرابع والثلاثين على عملات هيرودوس فيليب, وظهر اثنان من التواريخ على عملة أجريبا الأولLB أي العام الثاني من حكم الإمبراطور كاليجولا , بالإضافة للعام الخامس LE, أما أجريبا الثاني فقد حملت عملاته العام الرابع عشر LΔI / ET ΔI .

خامسًا: طرز الوجه والظهر



لقد تنوعت طرز العملات الهيرودية ما بين عناصر جامدة ونباتية، وصور شخصية لملوك وأباطرة, فقد اعتمد الحكام الأوائل بدءًا بهيرودس الأول وحتى هيرودس أرخيلاوس العناصر الجامدة على عملاتهم تمسكًا منهم بتعاليم الديانة اليهودية، واحترامًا للشعب اليهودي, حيث صورت الخوذة الحربية والحامل الثلاثي والكادوكيوس والديديما والمنضدة والسفينة, ثم ظهرت العناصر النباتية على عملاتهم في محاولة منهم لاحترام الوثنيين الموجودين بالمملكة، ومنها عنقود العنب المقلوب وقرن الخيرات المزدوج وإكليل الغار وسعف النخيل وشجرة النخيل ذو السبعة أفرع, بينما حاول الحكام اللاحقون التقرب من الأباطرة الرومان من خلال تصوير صورهم الشخصية على وجه عملاتهم, في حين صور على الظهر الآلهة الحامية للمدينة.



B	A

صورة (١) عملة برونزية لهيرودوس الأكبر, من فئة ٨ بروتا, تزن حوالي ٦,٨٧ جرام, ويبلغ قطرها ٢٢,٥ مم.

نقلًا عن : CNG, Auction 97, 2014, p.89



B	A

صورة (٢) عملة برونزية لهيرودوس الأكبر, من فئة ٢ بروتا, تزن حوالي٣,٥٩ جرام, ويبلغ قطرها ١٦مم.

نقلًا عن : CNG, Auction 97, 2014, p.90

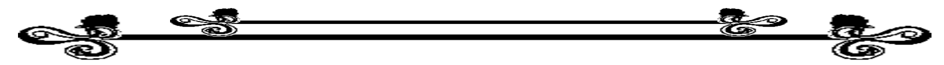


B	A

صورة (٣) عملة برونزية لهيرودوس الأكبر, من فئة ٢ بروتا, تزن حوالي ٢,٨٩ جرام, ويبلغ قطرها ١٨ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in***





the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence, Wien, 2012, p.396.



B	A

صورة (٤) عملة برونزية لهيرودوس أرخيلاوس, من فئة بروتاه, تزن حوالي ٢,٣٤ جرام, ويبلغ قطرها١٥,٥ مم .

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.399.



B	A

صورة (٥) عملة برونزية لهيرودوس أرخيلاوس, من فئة٢ بروتاه, تزن حوالي٢,٤٥ جرام, ويبلغ قطرها ٢٠ مم .

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.400.



صورة (٦) عملة برونزية لهيرودوس أرخيلاوس, من فئةبروتاه , تزن حوالي١,١٥ جرام, ويبلغ قطرها ١٤ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.400.





صورة (٧) عملة برونزية لهيرودوس أنتيباس, من فئة ربع بروتا, تزن حوالي٣,٦٤ جرام, ويبلغ قطرها١٥ مم.

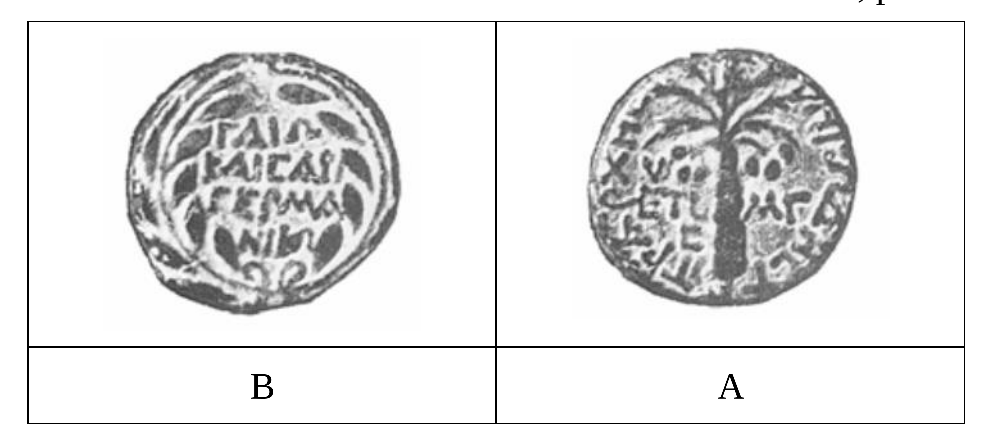
نقلًا عن : CNG, Auction 97, 2014, p.90



صورة (٨) عملة برونزية لهيرودوس أنتيباس, من فئة نصف بروتا, تزن حوالي٤,٨٢ جرام , ويبلغ قطرها١٧,٥ مم .



نقلًا عن : CNG, Auction 97, 2014, p.91.



B	A

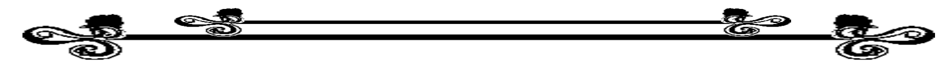
صورة (٩) عملة برونزية لهيرودوس أنتيباس, من فئة بروتا, تزن حوالي ١٢,٥٨ جرام.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.402.



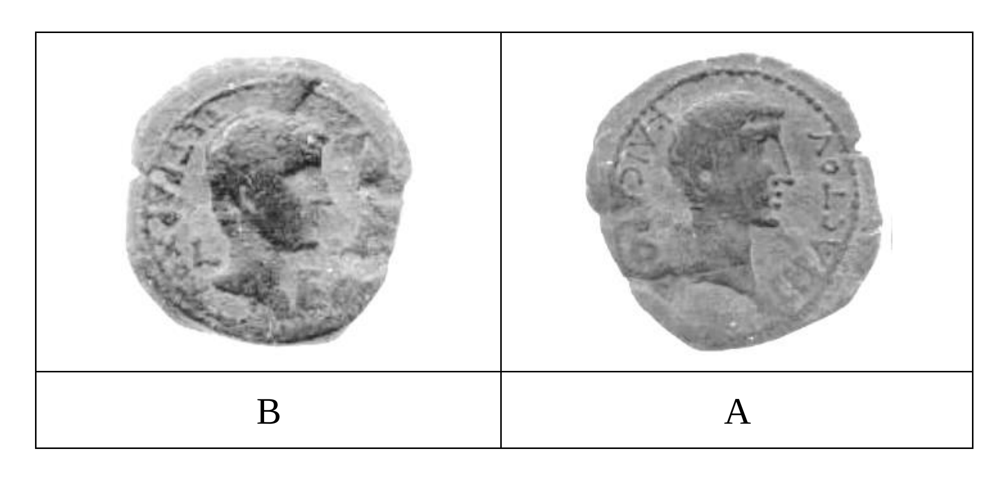
B	A





صورة (١٠) عملة برونزية لهيرودوس أنتيباس, من فئة ربع بروتاه, تزن حوالي ٣,٥٥ جرام.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.403.



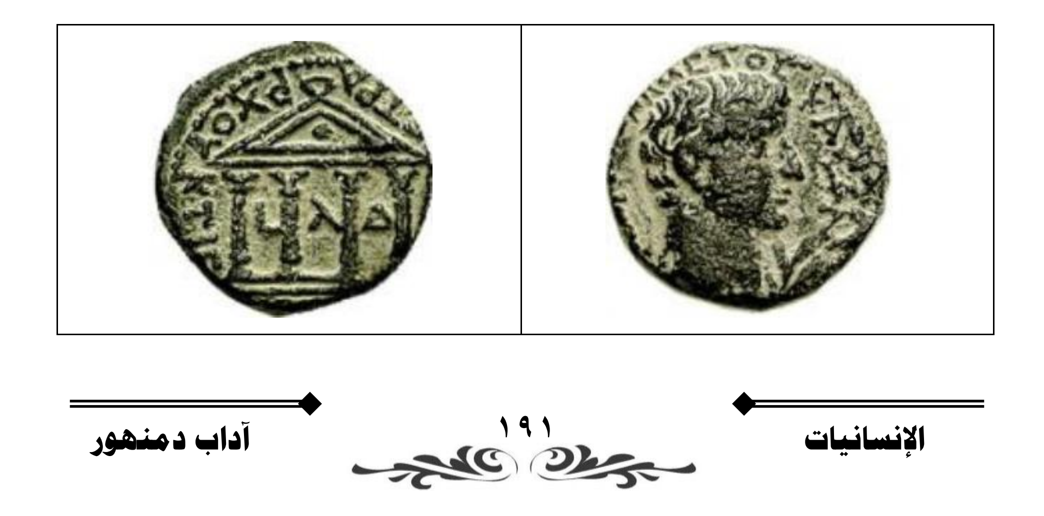
صورة (١١) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ٩,٦١ جرام, ويبلغ قطرها ٢٥مم .

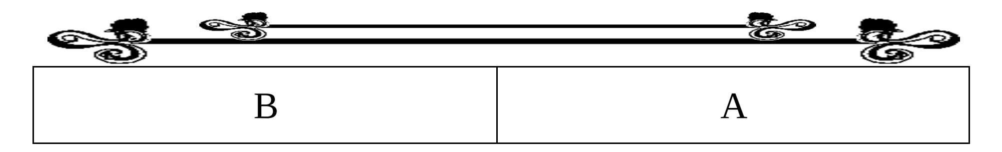
نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.404.



صورة (١٢) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ١١,٠٣ جرام, ويبلغ قطرها٢٣مم .

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.405.





B	A

صورة (١٣) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ٥,٥١ جرام, ويبلغ قطرها ١٧مم.

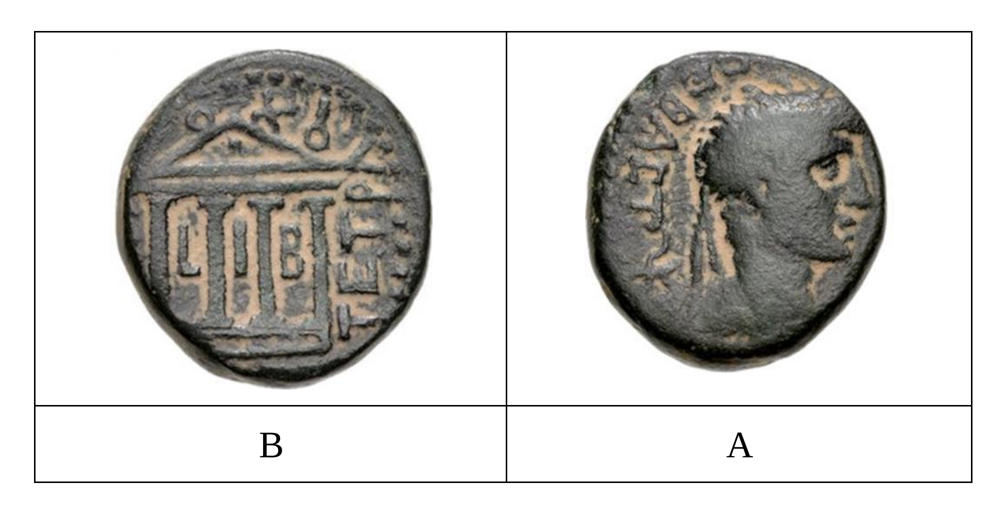
نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.405.



B	A

صورة (١٤) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ٤,١٧ جرام, ويبلغ قطرها ١٥ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.406.



B	A

صورة (١٥) عملة برونزية لهيرودوس فيليب, تزن حوالي ٩,٧٥ جرام, ويبلغ قطرها ٢٠مم .

نقلًا عن : CNG, Auction 97, 2014, p.239.

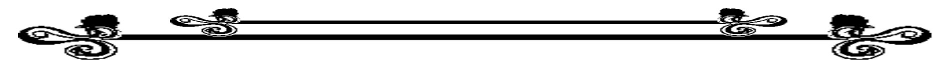


B	A

صورة (١٦) عملة برونزية لأجريبا الأول, تزن حوالي ١٥,٩٠ جرام, ويبلغ قطرها ٢٤ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in***





the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence, Wien, 2012, p.407.



B	A

صورة (١٧) عملة برونزية لأجريبا الأول, تزن حوالي ٧,٠٦ جرام, ويبلغ قطرها ١٩مم .

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.407.



B	A

صورة (١٨) عملة برونزية لأجريبا الأول, تزن حوالي ١١,٥٣ جرام, ويبلغ قطرها ٢٣ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in***



Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence, Wien, 2012, p.408.



B	A

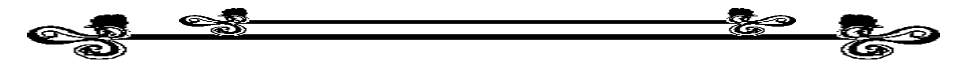
صورة (١٩) عملة برونزية لأجريبا الأول, تزن حوالي ٢,٦٢ جرام, ويبلغ قطرها ١٨ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.409.



B	A





صورة (٢٠) عملة برونزية لأجريبا الثاني, تزن حوالي ١٧,٠٣ جرام, ويبلغ قطرها ٢٤ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.413.



صورة (٢١) عملة برونزية لأجريبا الثاني, تزن حوالي ٦,١٦ جرام, ويبلغ قطرها ١٧ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.414.





صورة (٢٢) عملة برونزية لأجريبا الثاني, تزن حوالي ١٨,٢٨ جرام, يبلغ قطرها ٣٠ مم.

نقلًا عن : Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.414.



B	A

صورة (٢٣) عملة برونزية لأجريبا الثاني, تزن حوالي ١١,٩٨ جرام, ويبلغ قطرها ٢٤ مم.

نقلًا عن : CNG, Auction 90, 2012, p.240.

(١) Reinach, T., ***Jewish Coins,*** Trans. Mary Hill, Lawrence and Bullen LTD., London, 1903, p.1-3.

(٢) Ibid., p.3-6.

(٣) Ibid., p.31.

(٤) Chancey, M.A., Porter, A., ***the Archaeology of Roman Palestine,Near Eastern Archaeology,*** ASOR, 2001, p. 174.

(٥) Reinach, T., ***Op.Cit.***, p.31.

(٦) Lykke, M.A., ***Reign and Religion in Palestine, the Political Instrumentalization of Sacred Iconography in the Hellenistic-Roman Period on the Basis of the Numismatic Evudence***, Wien, 2012, p.116.

(٧) Ibid., p.116-122.

(٨) Ibid., p.123-131.

(٩) Ibid., p.146.

(١٠) CNG, Auction 97, 2014, p.89

(١١) Ibid., p.90

(١٢) Lykke, M.A., ***Op.Cit.***, p.396.

(١٣) Chancey, M.A., Porter, A., ***Op.Cit.,*** p. 178.

(١٤) Reinach, T., ***Op.Cit.***, p.33.

(١٥) Chancey, M.A., Porter, A., ***Op.Cit.,*** p. 178.

(١٦) Ibid.,p. 175.

(١٧) Reinach, T., ***Op.Cit.***, p.33.

(١٨) Ibid., p. 34-35.

(١٩) Madden, F.W., ***History of Jewish Coinage,*** London, 1864, p.91-94.

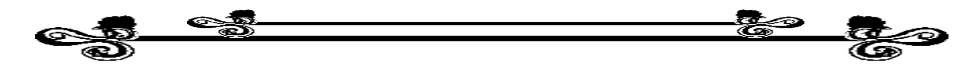
(٢٠) Lykke, M.A., ***Op.Cit.***, p.399.

(٢١) Ibid, p.400.

(٢٢) Ibid., p.400.

(٢٣) Zlotnik, Y., ***Tiberias: Its Coins and Their Distribution***, the Israel Numismatic Society, Tel Aviv, 2009, p.3



(24) CNG, Auction 97, 2014, p.90

(25) Ibid., p.91

(26) Lykke, M.A., ***Op.Cit.***, p.402.

(27) Ibid., p.403.

(28) Kucicki, J., ***Judaea after Herod the Great_Herodian Dynasty (4 BC- 67 AD) According to the Writings of Josephus Flavius***, 2016, p.48.

(29) Reinach, T., ***Op.Cit.***, p.33-34.

(30) Kindler, A., ***the Coins of the Tetrarch Philip and Bethsaida,*** Cathedra for the History of Eretz Israel and Its Yishuv53,Jerusalem, 1989, p.245-246.

(31) Ibid.,p.246-247.

(32) Lykke, M.A., ***Op.Cit.***, p.404.

(33) Ibid., p.405.

(34) Ibid.,p.405.

(35) Ibid., p.406.

(36) CNG, Auction 90, 2012, p.239

(37) Evans, C.A., T., ***Encyclopedia of the Historical Jesus,*** Routledge Taylor of Francis Group, New York, 2014 p. 41; Barrett, D.S., ***Greek and Roman Coins in the Antiquities Museum of the University of Queensland***, Queensland, 2000, p.56.

(38) Reinach, T., ***Op.Cit.***, p. 35-36.

(39) Lykke, M.A., ***Op.Cit.***, p.407.

(40) Ibid.

(41) Ibid., p.408.

(42) Ibid., p.409.

(43) Reinach, T., ***Op.Cit.***, p. 37-38.

(44) Head, B.V.,***Numorum A manual of Greek Numismatics,*** At the Clarendon Press, Oxford, 1887, p. 683-684.



(٤٥) Zlotnik, Y., ***Op.Cit.***, p.3-4

(٤٦) Lykke, M.A., ***Op.Cit.***, p.413.

(٤٧) Ibid., p.414 .

(٤٨) Ibid., p.414.

(٤٩) CNG, Auction 90, 2012, p.240

(٥٠) Rutter, N.K, ***Greek Coinage***, (Shire Publications LTD), Haverfordwest, 1983,P.8.

(٥١) حسين عبد العزيز, ***العملة الرومانية والبيزنطية***, الإسكندرية, ٢٠١٠, صـ١٤ .

(٥٢) Hendin, D., ***the Metrology of Judean Small Bronze Coins***, the American Numismatic Society, Second Series 21, 2009, p.106.

